[182] فيكشف الغطاء فينظر إلى ما عوضه الله من الدنيا، فيقول: ما يضرني ما منعتني مع ما عوضتني. 26 - وعنه عليه السلام قال: إن الله ما اعتذر إلى ملك مقرب ولا إلى نبي مرسل إلا إلى فقراء شيعتنا، قيل له: وكيف يعتذر إليهم ؟ قال: ينادي مناد: أين فقراء المؤمنين ؟ فيقوم عنق من الناس فيتجلى لهم الرب فيقول: وعزتي وجلالي وعلوي وآلائي و ارتفاع مكاني ما حبست عنكم شهواتكم في دار الدنيا هوانا بكم علي، ولكن ذخرته لكم لهذا اليوم - أما ترى قوله: ما حبست عنكم شهواتكم في دار الدنيا اعتذارا ؟ - قوموا اليوم فتصفحوا وجوه خلائقي، فمن وجدتم له عليكم منة بشربة من ماء فكافوه عني بالجنة. 27 - ما: ابن عبدون، عن علي بن محمد بن الزبير، عن علي بن الحسن بن فضال، عن العباس عامر، عن أحمد بن رزق، عن يحيى بن العلاء الرازي قال: دخل علي عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وهو في بيت ام سلمة، فلما رآه قال: كيف أنت يا علي إذا جمعت الامم، ووضعت الموازين، وبرز لعرض خلقه، ودعي الناس إلى مالا بد منه ؟ قال: فدمعت عين أمير المؤمنين عليه السلام، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما يبكيك يا علي ؟ تدعا والله أنت وشيعتك غرا محجلين (1) رواءا مرويين مبياضة وجوههم، (2) ويدعا بعدوك مسودة وجوههم أشقياء معذبين، أما سمعت إلى قول الله: " إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية " ؟ أنت وشيعتك " والذين كفروا بآياتنا اولئك هم شر البرية " عدوك يا علي. " ص 63 - 64 " 28 - ما: الحسين بن إبراهيم القزويني، عن محمد بن وهبان، (3) عن محمد بن

_____ (1) الغر بالضم جمع الاغر: السيد الشريف. الكريم الافعال. الحسن. الابيض من كل شئ قال الجزرى: الغرة: النفيس من كل شئ، ومنه الحديث غر محجلون، وقال: في الحديث: امتى الغر المحجلون أي بيض مواضع الوضوء من الايدى والاقدام. (2) في الامالى المطبوع: مبيضة وجوههم. وفيما بعده: مسودة وجوههم. (3) بفتح الواو وسكون الهاء هو محمد بن وهبان بن محمد النبهاني الدبيلى الثقة المترجم في فهرست النجاشي ورجال الشيخ. _____